

سلسلة الهدى والنور }9501} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لادراك تكبيره الاحرام هذا مما لم يرد لا سلم ولا ايجابا خلاص ولكن نفس ما فيها وانا بجipp الجواب خلاص السؤال ابو جوابي
ارفع صوتك وفي نسيان بلد اسلامي وقدراته مع العلم بان الرؤية زهرت عنده - 00:00:00

بلد سنانه يعني اصبحوا صائمين وفي البلد الثاني يطلغوا مصريين يعني تريد ان تقول انه اذا رؤي الالال في بلد هل يلزم الاخرين
الصيام في البلد الاخر ولم يرى الالال هناك. نعم. اريد هكذا. مم - 00:00:43

المسألة فيها خلاف بين العلماء والصحيح هو ما يدل عليه قوله عليه السلام موجهها خطابه للامة كلها قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غم عليكم فاتمروا الشهر ثلاثة يوما فاذا ثبت رؤية الالال في بلد - 00:01:17
فعلى البلد الاخر ان يتبع هذا البلد في الصيام ولو انهم اتبعوا بلدا اخر في الخروج من الصيام. لا يهم انما المهم ان يكون الشهر في
صيامهم اما ان يكون ثلاثة يوما - 00:01:48

او يكون على الاقل تسعه او تسعه وعشرين يوما الصحيح من اقوال العلماء ان الخطاب لجميع الامة فاذا رؤي الالال في مكان ما
وعلى جميع الامة ان يصوموا هذا طبعا اذا بلغهم الخبر. هم - 00:02:12

اما اذا ما بلغه الخبر فحين اذ يصومون برؤية بلدتهم هذا جواب سؤالي بحكم الاعتدال اللي هو واجب المستحب. ايش؟ حكم
الاعتكاف الاعتكاف نعم في شهر رمضان الواجب ان نستحب في اي مسجد - 00:02:32

الا اذا نذره النادر اما هو فليس بالواجب انما هو سنة وبصورة عامة امر مستحب لكنه يتتأكد هذا الامر المستحب في رمضان فييسن
لكن لا يسن الاعتكاف الا في المساجد الثلاثة. كما لا يشد لا يسن - 00:02:50

الرحل لا يسن ما يسن شد الرحل والسفر الى مسجد من مساجد الدنيا الى ثلاثة مساجد كذلك الحكم بالاعتكاف لقوله عليه السلام لا
اعتكاف الا في المساجد الثلاثة كما قال انما تشد الرحال - 00:03:18

او لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وذكرها وهي معروفة والحمد غيره عند فراغ الامام من القرى المكتوبة. هل يجلس امام
المسلمين فترة ختم الصلاة امام الصلاة انشاء انصرف وان شاء جلس - 00:03:45

ولكن لا يجلس لختم الصلاة لان الصلاة ان ختمت بقوله السلام عليكم جزاكم الله خير ليس من السنة ان يجلس الامام بعد الصلاة وان
يجمع هو ومن خلفه على الاتيان بالاوراد - 00:04:05

سواء افرادا او بصوت واحد في كل الاذكار او في بعضها ثم يختتم ذلك بالدعاء وركن دين بعد الصلاة فهذا ليس له اصل في السنة
الامام مخير انشاء كما جاء في السنة - 00:04:32

لبيث في مكانه قبل ان ينصرف يمينا او يسارا بقدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف ان
شاء او ان شاء جلس - 00:04:57

وقرأ ما تيسر له من الاوراد والاذكار المعروفة دبر الصلاة دون ان يلزم من حوله بشيء مما هو يقرأه وانما كل بما يتيسر له هذا لا شك
فيه ثم لا يختتم الصلاة - 00:05:22

بالدعاء لا لنفسه ولا للجمهور الذين هم من حولها دعاك كلمات يسيرات وانصرف لان الدعاء دبر الصلاة خارج الصلاة لا يسن

بصورة عامة الا لامر عالم وبصورة خاصة ان يدعوه هو - 00:05:50

ويؤمن المقتدون على دعائه وهذا ما يعرف عند المتأخرین بختم الصلاة فهذا الختم لا اصل له وانما الذي له اصل هو سلم عالیمین
وعالیسار ثم جلس بمقدار الله وانت السلام وانت السلام تبارکت يا ذا الجلال والاکرام - 00:06:13

فان شاء جلس ويقرأ ما يشاء من الاوراد كما ذكرنا وان شاء الله انصرف وتأخر من تأخر من المحتججين كل منهم يأتي بما تيسر له من
الاوراد والاذکار وعليکم السلام ورحمة الله - 00:06:35

معلش تفضلوا تفسیر کلمة آلا ترد يد لامس فهل مقصود كانت تفعل الفهم ماذا يعني ماذا ليس هذا هو المقصود واين هو المقصود
انه كانت امرأة اه بسيطة غريرة - 00:06:50

اه طيبة الخلق لازم تنتبه لمكر الشباب وقد يمد احدهم الى شيء من بدنها يصلح ان زوجها يرى ذلك فتأخذ الغيرة وهي ليست هناك
يعني بسيطة هذا هو المقصود لا ترد بدها من شيء - 00:07:23

مستحبيل انه يكون المقصود انها تطاوع كل من ارادها لان الامر لو كان كذلك معناه ان الزوج يتهمها بالفاحشة حينئذ يأتي مبدأ مطالبة
باربعة شهود او المداهنة ولم يقع شيء من ذلك وانما لما قال - 00:07:57

عليه السلام له طلقها ما دام هيک طلقها اه لو كانت الاولى قضية الفاحشة ما بيقول له طلقها بيقول اقم الشهود والا رجمناك او جلدناك
جلدناك قال اني احبها قال فامسکها - 00:08:20

فاذما قضية تتعلق مقدمات الفاحشة من جهة ومن جهة اخرى انه هي لا تقصد هذه المقدمات ببساطتها يعني قيادة قلبها. لا يعتبر لا
غيره بالنسبة للزوج يولد او يباع يلام اذا لم يأتي بالشئون - 00:08:41

ليس عليه جل اه اي نعم لابد من الملاهنة او الجلد او الايه؟ او الجلد. لا الزوج لا عنبرت كيف نحن مؤاخذون كيف نحن
مؤاخذون بايه؟ بالحصى بالحسد - 00:09:11

اي نعم انا ما اريد قال الحسد قبل اجابة اقول انت في رواية كررت به مرتين وانما هو مرة واحدة اي نعم. وهو احسست بهذا ام لا
وهو الحديث ان الله تجاوز لي عن امتی ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم - 00:09:50

او تعلم به. انت قلت ما لم تتكلم به او تعلم به صدق صالح. ها؟ صدق لسانك. هو من اجل هذا انا انبه ان صحت الرواية اما الجواب
فمن اين لنا ان الانسان - 00:10:22

لمجرد الحسد او سوء الظن القائم في النفس يؤاخذ عليه من اين لنا؟ عنده دليل انما يعني ظواهر نصوص تدل على انه فعل يعني
قبيح فالقبيح صحيح ولكن البحث ليس هنا - 00:10:42

في حدود طرحك للسؤال لم يكن سؤالك هذا قبيح ولا ليس بقبيح. نعم انما كان السؤال واضح جداً كيف التوفيق بين هذا الحديث
وبين انا نعاقب ونؤاخذ على الحسد وسوء الظن - 00:11:04

اليس كذلك؟ هذا السؤال؟ نعم نعم. ولذلك جاء السؤال على السؤال من اين لنا ان الذي حسد او اساء الظن بانه يعاقب هنا الجواب ان
الحسد وسوء الظن الذي يعاقب به الانسان - 00:11:20

هو ما ظهر على افعاله وعلى افعاله اما مجرد حسد في قلبه او سوء ظن نفسه في اخيه فهذا ليس عندنا ما يدل على انه يؤاخذ عليه
لكنه ولا شک - 00:11:43

لانه هذا من باب الدندنة قول الحمى ولذلك جاء في بعض الاحاديث وانا لا اذكر انه صحيح ويغلب على ظني انه ضعيف وهو مسجل
بلا شک في بعض كتب اذا - 00:12:02

اي نعم حسنت او اذا اساءة الظن الان يختلط عليه الامر انهم في کلمة فلا تتحقق اهي الا تتحقق والتحقيق لا يكون الا باظهار اثر الحسد
آلا في کلام وعلى الاقل ان لم يكن هناك عمل من الكيد - 00:12:24

والمكر به ولذلك فهناك يعني العفو عظيم جداً لهذه الامة انه لا يؤاخذ المسلم ما لم يظهر ما في نفسه من النوايا السيئة على عمله او
على لسانه ولذلك نحن نقول - 00:12:50

الجمع واضح جداً بان نفهم ان التحذير من الحسد ومن سوء الظن ماشي خشية ان يكون له اثار سيئة عملية في حياة الحاسد او الوسيلة للظن فقوله ما لم يتكلم او يعمل به هو - 00:13:17

جواب صريح لسؤالك اي الحسد وسوء الظن ما لم يفعل او يتكلم به فهو عفوا والله متتجاوز عنه لكن من الناحية التربوية هل نقول للمسلم احسد ولا تعمل؟ لا بنقول له - 00:13:45

اه وبعد عن الشر وبعد عن الشر ما استطاعت اليه سبلا اظن والله الجواب ان شاء الله اسد الى درجة العزم هو الهمة في النفس او ما شابه العزم يؤاخذ عليه اما ما دون ذلك لا يؤاخذ عليه - 00:14:06

العجز تقول العزم العجب اه فهمت هذا ليس هذا القيل ليس خاصا بالحسد او بسوء الظن بكل شيء هو ينويه من السينات لكن هذا الحديث بارك الله فيك الحديث الذي ذكرته انت من قبل - 00:14:28

هو الحكم الفاصل في هذا الموضوع لانه قال تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها فقر او لم يستقر ليه سنقال ما لم يتكلم او يعمل به فهذا الحديث لا يحتاج الى تقييد ابدا - 00:14:58

لانه عمم ثم خصص قال ان الله تجاوز لي عن امتي كل ما يجوز في نفوسها ثم استثنى قال ما لم تتكلم او تعمل به فاذا من الفلسفة المقيمة ان يأتي - 00:15:20

المسلم وهو ذاكر طبعا اما الخطأ هذا لا يجوز احد منهم واذا ذكر لهذا التعميم ثم لهذا الحصر فيقول الا كذا والا كذا واضح الجواب ولعلك تستحضر بعض الادلة التي انا اسميها بحق - 00:15:46

شبهات لهؤلاء الذين يفرقون بين الهم والعزם هم يفصلون تفصيلا نفسيا مطابقا للواقع ويقولون اول شيء الخاطر ثم الهم ثم العزف يعني الانسان كانسان عادي طبيعي لما بده يعمل شر باله خالي من هذا الشر - 00:16:12

بيخطر في باله خاطرة انه مثلا يروح عالسينما خاطرة هذه فاذا ما استقرت هذه الخاطرة وتمكنت من نفس صاحبها ولم يبق بينه اه قبل ذلك بهم كل ما اشتد بنفسه هذه الخاطرة - 00:16:46

يبينتقل الى مرحلة ايش الهم فاذا لم يبقى الا اخراج هذا الذي هم به الى حيز العمل لم يبقى هناك الا العزم هذا تفصيل فقهى وربما اقول متحفظا ربما يكون لغويما - 00:17:09

وان كنت لا اشعر بان ثمة فرقا بين هم وعزم لان الله يقول ولقد همت به واهم بها لكن هكذا يقولون يفرقون فيكون الخاطرة الهم العزم فاذا عزم على المعصية ولم يعملها - 00:17:31

اخذ عليها يقول اوئلک الذين اشرت اليهم لكن هذا يتنافى مع احاديث كثيرة الا انهم وهنا كان مقصود سؤالي لعلك تذكر بعض اذلتهم التي انا اسميها بالشبهات تذكر امامي ولا تحاسدوا. نعم؟ النصوص عامة انت يعني بالسنة - 00:17:52

نحن نقول الان ليس من باب التحاسد واسوءة الظن كمبدأ عام يعني هو يربidonan مثلًا اشكالا قوله عليه السلام اه نعم شو الحديث اذا تقاتل مسلمان نعم. لا لا اول هدية شو؟ اذا التقى المسلمين بسيفيهما فالقاتل والمقتول ايش؟ النار - 00:18:15

قالوا هذا القاتل. فما بال المقتول قال عليه السلام اراد ان يقتل صاحبه يستدلون بهذا الحديث كما انهم يستدلون بحديث بكبش الماضي اللي فيه ايضا انه اه المسلم الذي يتصدق ويعمل خير اخر - 00:18:49

يتمنى ان يفعل مثله. بقول الرسول او ما في الاجر سواء في احد منكم يذكر هذا الحديث المهم الشطر الثاني كمان واحد عنده مال وبيصرفوا في الشر واحد ما عنده مشكل - 00:19:19

اللي شو بقول لو كان عندي ما فعلت مثله قال هما بالوزر سواء هذا يشكل ايضا على بعض الناس كما يشكل عليهم الحديث الاول انه اراد ان يقتل صاحبه - 00:19:35

لكنه سبحان الله انهم يغفلون مع فضلهم وعلمهم ان الارادة في كل من الحديثين مفسر بالعمل احدهما مفسر بقوله عليه السلام انه اذا لقي المسلم قاتل مسلم اخاه المسلم الى ايش؟ تلاقى المسلمين بسيفيهما - 00:19:52

اذا هذا المقتول اذا مش مجرد ارادة خرجت ارادته الى حيز العمل لكن النتيجة كانت انه صار قتيلا انه اراد ان يقتل صاحبه اي فعلا

ليس مجرد قصد لانه لو صورنا الان - 00:20:20

مسلمًا في عقر داره ظهر في نفسه ان يقتل خصمه واذا ذاك كان اسبق اليه فجاء وغدر به وقتلها هل ينطبق عليهمما هذا الحديث؟ ابدا لا. ليه صحيح هو زور في نفسه - 00:20:42

واظمر في نفسه انه يقتل هذا القاتل لكن ما صدر منه عمل بينما ذاك صدر منه عمل. فاذا هذا القاتل في النار اما المقتول فليس بالنار بخلاف ما اذا تبارزا بسيفيهما - 00:21:03

فهم كل منها اظهر ما قربه في نفسه واراده من الشر لعدوه بعمله فاذا هنا لم تكن المؤاخذة لمجرد ابراد القلبية وانما لمجرد الارادة التي خرجت الى حيز العمل فلم يتعارض هذا الحديث مع قوله ما لم يتكلم او يعمل به. بل هذا يؤيده تماما. كذلك الحديث الآخر - 00:21:19

انه لو كان عندي من المال لفعلت مثله. هو عم يقول ويشهد يمكن الناس انه بيفعلوا بروح وبجبيوا الى اخره. اذا هذا اخذ ليس بمجرد شيء كمين في نفسه. وانما بشيء ظهر - 00:21:48

على لسانه وعمله. ولذلك يبقى الحديث ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها وفي لفظ او فسوى وكله صحيح ما لم تتكلم او تعمل به بيقى كما هو واضح ظاهر - 00:22:06

ليس هناك ما يمكن ان يخصص به اطلاقا وهذا هو شأن كل النصوص الشرعية التي يتحدث فيها الشعر الحكيم يا رب العالمين او نبيه الكريم. فيأتي بعبارة عامة ثم ايه - 00:22:31

بدخل فيها قيد او بعبارة مطلقة فبدخل في بقين او بعبارة عامة فبدخل فيها ايه تخصيص لا ينبغي انذاك ان نزيد نحن على هذا الكلام الجامع المانع كما يقولون قيادا اخر - 00:22:52

او تخصيصا اخر لذلك نحن لا نوجه كل من يقول في حديث ونحن على الابواب تطبيق هذا الحديث قريبا ان شاء الله لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:23:16

ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة فليمضغه ما نستطيع ان نقول الا فيما افترض عليكم والا اذا ضممت اليه يوم اخر لانه هذا مثل هذا ان الله تجاوز لي عن امتي - 00:23:42

ما حدثت بي يمزجها هل هذا على اطلاق وشمولي الجواب؟ لا ما لم تتكلم او تعمل به اغلق الباب ما عاد في قيد اخر او تخصيص اخر لا تصوموا يوم السبت - 00:24:04

الا فيما افترض عليكم نهي عام لا تصوموا يوم السبت فهل يدخل لو وقف الرسول الى هنا حتى لو كان من رمضان يقال لا تصوموا يوم السبت لكن لا هو يريد غير ذلك من امته - 00:24:21

قال الا فيما افترض عليكم وما ينبغي لنا اذا رأينا فصاحة النبي عليه السلام وفوق في صادته انه ينقل الوحي المنزل عليه من رب العالمين ان نأتي نحن نستدرك باجتهادنا - 00:24:38

ما ان كان اعمال الحديث بدون اي اشكال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم يؤكد هذا الاستثناء ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة. قشرة الشجرة هذه خذها وكل منها - 00:24:56

لتثبت عمليا انك متباوپ مع نهي الرسول عليه السلام عن صيام يوم السبت اما ان نقول الا اذا صمت يوما قبله ويوما بعده صار هنا بقى الا الا الاولى من نبينا والا الاخرى من علمائنا - 00:25:16

ما ينبغي ان يقال هذا اطلاقا. ثم لانا قلنا نحن على الابواب الان فيأتينا يوم عاشوراء اه يهم كثير من الناس وبخاصة العباد منهم الذين اعتادوا التقرب الى الله عز وجل - 00:25:38

بما شرع لهم من التوافل سواء ما كان منها صلاة او صياما كيف يا اخي نخسر نترك صوم يوم يكفر السنة الماضية او اذا كانت اليوم عرفة يكفر السنة الماضية والمستقبل الآتية - 00:25:59

كيف يعني ما عنده الاستعداد ليخسروا هذه الخسارة هذا في الحقيقة يأتي من قلة الوعي الموجود في المسلمين وهذا المسؤول عنه

هم علمانهم وفقهاوهم لو كان عندنا الوعي والفهم لمجموعة من الاحاديث العامة - 00:26:19

ما كنا شعرنا بهذا الشعور الخاطئ الذي يحملنا على ان لا نتجاوز مع حديث الرسول عليه السلام. الا فيما افترض عليكم ما هو هذا الذي اشير اليه حديث صحيح من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه - 00:26:46

فاما انت ايها المتبع الصالح كنت تصوم ولا تزال يوم عاشوراء رغبة لذاك الاجر العظيم يكفر السنة الماضية وتصوم عرفة فما وقع في عرفة الماضية فانت حينما تركت صيام هذا اليوم او ذاك - 00:27:13

لا تتركه كسلا ورغبة عن الخير خلاف ما هي علتكم انت بتصوم دائمًا ما شاء الله لكن بلغك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوقفت عنده فانت مأجور. ولو لم تصم - 00:27:40

بل انا اقول هذا الذي لا يصوم هو منزلته عند الله في هذا الخصوص. اما الامور الاخرى فهو اعلم بها منزلتك عند الله اعلى واسمي من ذاك الذي يصوم. لان يصوم يوماً دخل فيه عامل - 00:28:02

شرعى يجعله غير شرعى وهو انه طابق يوم السبت وقد نهى عليه السلام نهياً عاماً بقوله لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. فلذلك على المسلم اذا ترك شيئاً لله - 00:28:22

الا يتوجه انه خسر بل هو الرابح على كل حال هذا ما اردت ان اذكره بهذه المناسبة نعم؟ صيام تاسوعاء لوحده لابد كيف صيام يوم فمت فميته واعطيتها الجواب بس كيف كلامك الاخير؟ - 00:28:45

ما هو باجي يوم الجمعة وصيام يوم الجمعة كمان كبدايمن يعني سمعني يا اخي استنى ما ابي يعني عندنا هون في جمعة وسبت وعنديك جمعة وخميس لا خليلك معى يا استاذ. وانت خليلك معى - 00:29:08

ليش ما بتخليلك معى؟ الجمعة. عندك خميس وجمعة بس بده تورد الاشكال الله يهدىك. نعم تصوم الخميس وصوم الجمعة. نعم. فانت في هذه الحالة خير من الذي صام يوم السبت - 00:29:24

كما ذكرنا ايضاً جزاك الله خير اهلاً وسهلاً كيف؟ دخل على ميمونة اه ووجدها يوم الجمعة صائمة تاني جويرية. جويرية قال لها هل صمت البارحة قالت لا. اي نعم. قال هل تصومين غداً؟ قالت قال اذا افطري. اه. الا يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه غداً السبت - 00:29:39

ما يعرف يعني بده يجاوبك حسب سؤالك. وان كان سؤال خطير والجواب اخطر حتى تعرف ما بعده. اه اذا فصل لنا جزاك الله خير. طيب. ماذا تقول في قوله تعالى ما كنت تدرى ما الكتاب - 00:30:07

ولا الامام ها انا شو بقول الان؟ اقول ما قال ربى. انا انا. نعم. شو بقول ما كان يدرى. ما كان يدرى. ليه؟ نعم. لانه ما نزل عليه الوحي. نعم - 00:30:26

طيب ايش فيها انت تعرف انه الاحكام فانزل على التدرج ولا تنزل طفرة واحدة يعني لما رينا قال للرسول وهو في غار ايش؟ ثور ما هيك اسمه تبع مكة. شو قال له - 00:30:41

اقرأ اه قال له اقرأ هل تعتقد نزل الوحي كله في هديك اللحظة عليه؟ لا. ولا تباشير النبوة. نعم. طيب ولما كان المسلمين يصلون بعضهم شكارى ان يعرف الرسول انه القمر حرام - 00:31:01

فهي اهم ولا هيك مية اه لا مستوى اه كلها احكام دىالو بالأهمية اهم لكن ايش بقول يا شيخ دي يعني ما دام قلت في متقدمة متأخر فيها؟ لابد يا اخي - 00:31:26

لابد فيها متقدم فيها متأخر لانه ما دام في حديث هو حديثك. نعم في اشعار بجواز صيام يوم السبت لمن صام الجمعة. نعم. اه ثم جاء الحديث لانه صيام يوم الجمعة - 00:31:47

وصيام يوم السبت ما هو فرض بداهة يعني؟ نعم. ايه فانت لما بيجيك هذا الحديث لا تصوموا يوم السبت ما راح تصوموا يوم الجمعة كان صوم السبت معه. نعم اه؟ واذا كنت ولابد انك تصوم يوم الجمعة بيجي جوابنا - 00:32:04

حسن هذا. بس هو يوم الخميس و بتصوم معه يوم الجمعة ولا انت مستريح ما هو فرض عليك انك تصوم يوم الجمعة؟ لكن اذا اجي

00:32:23 يوم الجمعة ويوم السبت في رمضان -

دخل في الحديد لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ومن هنا يقول العلماء وظني انه هذا القول ما هو غريب عليكم وانتم حديث عهد به وهو اذا تعارض نصاب - 00:32:35

احد محاضر مانع والآخر مبيح اي النصين يقدم على الاخر حاضر وقضيتنا هكذا حتى لو ما عرفنا المتقدم او المتأخر لكن لو عرفنا المتأخر المبيح ها عرفنا انه المبيح هو المتأخر - 00:32:57

في ليلة تكون هذا ناسخ لما تقدم من النهي او على الاقل يقال بيخفف النهي من التحرير الى الكراهة مشان ايش؟ الجمع بين الحديثين اما هو القضية بالعكس تماما ما في عنا نص - 00:33:22

للمتقدم او المتأخر لكن عنا مبيح وعنا حاضر مانع فايهمما المقدم الحاضر على المبين. هذه قواعد لولاهما ما استطاع العلماء ان يمشوا في تقديم النواهي على المبيحات علما مع انه على الغالب كل نهي - 00:33:44

عن شيء ما يتضمن تحته ان هذا الشيء كان مباحا من قبل. هم ذهب هنا عن الاختصار في الصلاة الاختصار في الصلاة كان موجود ولذلك نهي عنه قبل النهي شو كان حكمه - 00:34:12

على الاصل اباعة وهكذا اذا جاء نص يتضمن اباعة شيء ثم جاء نص يتضمن النهي عن هذا الشيء فالنص اللي يتضمن اباه جاء على الاصل وعلى البراءة الاصلية كما يقول الشوكاني - 00:34:36

والنص الذي تضمن النهي عن هذا الشيء تضمن حكما جديدا ومن هنا ما تعرف ويسهل عليه ان تهضم جوابي لسؤالك اللي صعب على انه الرسول ما كان يدرى انا قلت لك بكل صراحة ما كان يدرى. ليه؟ لانه الله قال ما كنت تدرى - 00:34:55

وبصورة عامة ما الكتاب ولا الايمان؟ اما هذه مسألة جزئية فهي اهون. يعني رسول الله ما يعلم الا ما علمه الله ماشي؟ ماشي طيب استاذ مجيدي يعقوب على قول الله سبحانه وتعالى - 00:35:18

هذه المدن يدق من العذاب الاليم الارادة هنا لا من يدخل هنا المقصود يدخل يعني يدخل في مكة. نعم بظلم بعمل فيه ظلم ليس المقصود مجرد الارادة الى النصر اذا ام يقف ليردد - 00:35:36

اظن سؤالك فيه نقص وهو سؤالك عام واظنك تعني يوم الجمعة باسهل اسهل اذا كنت اني عاقل بس وش حتتورط الجواب لا بجib المؤذن وبعدين بصلی التحية ماشي الحمد لله. بس سؤالك ناقص يعني - 00:36:06

معليش لا جزاء تكلمنا عن الارادة تفضل. مرتين آية في القرآن واذا قال الله امر فانما يقول له كن فيكون اوكي. انما ارى ال عمران. ايه آآ ربنا سبحانه وتعالى اراد - 00:36:35

وقضى ارادة سابقة لقضاء الله ام الامر سابق للارادة نعرف من الآية من سياق الآية انه السابقة بقضاء الله واموره اه ربنا سبحانه وتعالى قضى على ابليس الا يسجد لادم - 00:36:56

قال لها ايش؟ ان لا يسجد لخلق ادم اه كان ابليس شيخ المسبحين ايوا. وكان في الجنة ارادة الله طبعا بارادة الله ربنا سبحانه وتعالى اراد لابليس الا يسجد في في علمه - 00:37:16

وعندما قضى له ان اسجد رفض السجود لم يطع امر الله لو لو اطاع ابليس امر الله لخالف ارادة الله ولو اطاع ارادة الله لخالف امر الله. الله اكبر ايه. الان - 00:37:37

اه نعم هل ربنا سبحانه وتعالى اه ظالم تعالى جل وعلا عن ذلك لابليس او كيف يعذبه وهو اراد له ذلك طيب انت يا حضرتي الان الكلام على ابليس هاد المشاريب تختلف عن ابليس - 00:37:56

وابتاع ابليس ولا مخصوصة بابليس هي يعني خلينا نقول يعني وجه الشر على اطلاقه السؤال انت قيدهه ولذلك قلت لك خاص بابليس ولا وابتاع ابليس؟ اذا احنا يعني خصصنا العام. ها؟ اذا خصصنا بنعرف العام. خارج العام - 00:38:26

اذا اذا من حيث الفكر غير المنطق الفكر انه ما في فرق بين ابليس وابتاعه. نعم وانت مؤمن بهذا معني. نعم لا شایفها خل تكتب انه السؤال ايضا لي ويعني انا معليش بس انا لما بدبي احكي بدبي بقولوا عنا بالشام من عين معرفة كلام. نعم - 00:38:52

فاما اراد احكي وانت عم تكتب معنها صرفت عنى. بارك الله فيك لست اعني لا تسجل لا خد رخصة وسجل بعدين انا بحكي اذا
بدك سجل اه كيف تفهم - 00:39:19

قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته شو معنى قضى ربك؟ امرا امرا شرعا ام كونيا على الشرع يعني في عبادة. ولعله مو
شرعى هو بدي احكي لان اثر عن ابن عمر - 00:39:38

انسيت القصة بس قال له واحد من الجالسين قال له لعله الامر كذا. قال له اجعل لعل عند ذاك الكوكب طيب. اذا نعيد السؤال هل هو
اسمع يا اخي وقضى ربك هل هو - 00:40:13

معنى قضى اراد اراده شرعية ام كونية قلت انت لعل وانا بظن انه هاي رمية ورجالي خايف منها والربى انغرار. اما اذا كنت قاصدها
فيبيسهل علينا ايش المضى بما نحن في صدده - 00:40:31

فاسمع يا اخي الله يهديك الا اذا كنت انت عاملين اه انتفاء انت من اثنين علي وواحد من هالجهة وواحد من هالجهة معلش اما انا ما
بحب انه واحد من هون - 00:40:53

نعم يا اخي هذا مش وارد. لا نسمع منه بلاش واعمل له رح يبين الاخير ثم ثم نحن يا اخي بدننا نكون صريحين بالموضوع اذا انا سألت
هذا السؤال وبحلق عيونه - 00:41:10

وما عمره سمع هالسؤال بقول والله ما عندي علم. لازم هو يقول مش انت تخليني راحته وتجاوب عنه هيك ما بتكون سعادته شايف
شلون؟ مم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته - 00:41:29

قضى ربك بمعنى ايش؟ امر طيب الامر هنا كوني ام شرعى؟ شرعى طبعا الامر في قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن
فيكون شرعى ولا كوني ها؟ كوني - 00:41:46

كفر ابليس وعدم سجوده لادم عليه السلام هو بامر الله الكون ولا شرعى هنا بقى وقف حمار الشيخ عند العقبة في بشمائلك اذا بدننا
نقول ما هو الفرق بين الارادة الكونية - 00:42:07

والارادة الشرعية وهذا في الحقيقة من دقائق علم التفسير التي يدندن حولها بايضاء الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله اراده
الله في اياته تحمل معنيين احدهما معنى عام شامل لكل شيء - 00:42:36

والآخر معنى خاص ليس شاملا لكل شيء الاول العام يشمل الخير والشر يشمل ايمان والكفر كل شيء الثاني قاص بما يحبه الله بما
يرضاها بما شرعه لعباده فلما تساءلنا عن قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا - 00:43:09

كان الجواب قضى هنا بمعنى اراد اراده شرعية اي حكم كذا وكذا ان يعبد الله وحده وبالوالدين احسانا لكن كون الله حكم بشيء شيء
وكون هذا الحكم سيقوم به الناس كل الناس - 00:43:47

او بعض الناس هذا شيء اخر وكوأعو هذا القضاء هذا الحكم الالهي في الاية وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته مشاهد ما يحتاج الى شرف
منهم من حقق هذا الحكم الشرعي - 00:44:07

ومنهم من لم يحقق فالناس اذا تجاه هذه الاية فهم تماما تجاه كل الايات التشريعية قسمين فمنهم من امن ومنهم من كفر هدون باب
القسمين داخلين في قوله تعالى انما امره - 00:44:28

اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. بمعنى ان كفر الكافر ضائقه رغم اراده الله. بل هذا من اراده الله فضلا عن ايمان المؤمن. لا يقع
رغم اراده الله بل كل ذلك بارادة الله - 00:44:51

فهذا معنى كون اراده في قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون فهذه الارادة تشمل كل شيء اطلاقا وهي الارادة الكونية
وليست هي الارادة الشرعية اما الارادة الشرعية فهي خاصة - 00:45:12

بما شرعه الله ورضيه لعباده اي نعم اه كيف تقول الاية ولا يريد العباد الكفر ولا يرضى لعباده الكفر. شايف لا يرضى هو بمعنى لا يريد
لكن لا يرضى اوضح - 00:45:34

والصق بالارادة الشرعية من كلمة اراده مطلقة لانه وضح لنا انه الارادة تنقسم الى قسمين يدخل فيها الخير ويدخل فيها الشر اذا دخل

فيها الشر بتكون اراده كونية ما بتكون اراده شرعية. فإذا - 00:45:57

اذا رجعنا ابليس والبالسة كلهم هدونة عصوا الله عز وجل اه ما اطاعوه من حيث ارادته الشرعية لكنهم وقعوا وفعلوا ما فعلوا ضمن اراده ايش ؟ الكونية اي ما عصوا الله رغم اراده الله لان الله عز وجل قادر - 00:46:20

انه يرغب اكثر الكفار انه يؤمن بذلك على الله بعزيز لكن سبقت مشيئة الله وحكمته ان يقرر ما جاء في قوله تعالى فمن شاف ليؤمن ومن شاء فليخوة اذا ما في اشكال يا اخي بين الاية هذه - 00:46:46

والاية الاخرى التي فهمت منها التناقض انما استحضر في نفسك ان الارادة والقضاء الالهي يشمل نوعين من حيث ايش ؟ الارادة الكونية لكن من حيث الارادة ومن حيث القضاء الشرعي وهو يشمل نوعا واحدا - 00:47:06

لعله زار الاشكال ان شاء الله اتفضل يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة سخط الله لا يلقي لها بالا به النار سبعين خريفا اي نعم وايضا ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا الى اخر الحديث - 00:47:29

اهي الشاهد محل الشاهد شيخ لا يلقي لها بالا. نعم. مجال النية هناك مجال النية ان الرجل ليتكلم الكلام فعل فالكلام فعل اه طيب شو الاشكال بما نوى هذا يعني الكلمة الطيبة - 00:47:51

ما اتوقع الا تصل الى هذه الامور. لكن هو ليتكلم بكلام طيب يا اخي وذاك تكلم بكلام سيء قضية نوى ما نوى الان ليس له علاقة بوحدنا السابق اطلاقا هذا تفسير لا يلقي لها بالا شيء. كيف ؟ ما تفسيره لا يلقي لها بالا. اي لا يهتم بها - 00:48:13

لكن ليس للحديث بهذا اللفظ او بذلك اي علاقة بموضوعنا السابق ولا يخرج في التفصيل السابق الذي ربطناه بالحديث الذي لا يقبل الزيادة اطلاقا ما لم ليتكلم او يعمل به - 00:48:34

ثم انا بلف نظرك لشيء من الذي ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا والعكس بالعكس كما في الحديث او رواية اخرى الذي يعني الان عندنا كلمتين احداهما حسنة - 00:48:51

او طيبة والاخري خبيثة قل لي الان اي رجل الذي يخرج منه الكلام الطيب لا يلقي له بالا فيؤجره الله عز وجل واي رجلين ليتكلما بالكلمة الخبيثة يهوي بها في النار سبعين خريفا - 00:49:14

الرجل الذي من عادته ان ليتكلم بالكلمة الطيبة فهو ليتكلم بالكلمة التي يهوي بها في النار سبعين خريفا ثم العكس ليس ترى ان الذي ليتكلم من كلمة طيبة هو الذي من شأنه ودينه ان ليتكلم بالكلام الطيب. ولكن هو ما يخطر في باله - 00:49:35

انه هالكلمة هذه اللي قالها لها هذا الاجر الضخم العظيم والعكس بالعكس تماما ذاك الذي اه كما يقال هجراء ودينه دائما وابدا انه ليتكلم بكلام ما بهمه هذا صواب ولا خطأ موافق - 00:50:02

ولا غير موافق فيلقي كلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين غريبا اذا ما ينبغي يا اخي انه نحنا ناخذ من الحديث كلمة دون ان نراعي الجو - 00:50:22

الذى ينبغي ان يلاحظه حينما تكلم الرسول عليه السلام بهذه الكلمة هل على مجرد انه رجل طيب قال كلمة هوى بها في النار سبعين خريفا والعكس بالعكس رجل سيء ودائما كلامه سيء - 00:50:38

طلعت منه كلمة حسنة لا يومنها بالا وهو له تلك المنزلة. الانسان الطيب لكن يلقي كلمة سيئة يا فقد تهوي به يعني هل كيف ؟ يعني محظور ان انسان رجل يعني - 00:50:58

اصحاب اقوال طيبة ولكن ليتكلم بالكلمة السيئة فيهم بها في نار جهنم انا فهمت ان عليك الان هل انت فهمت علي ما قلتة اني فهد ايش جوابك كلامك صحيح يعني - 00:51:16

طيب اذا ايش معنى كلامك الان ؟ لان تقول دائما الرجل الطيب ذا من شأنه يعني اذا كان لا لا انا ما اقول دائما اقول انه هذا من دينه. نعم. والعكس بالعكس - 00:51:30

لكن انت تظن الان ان الرجل الذي ليتكلم بالكلمة الطيبة يخطئ فيقول كلمة سيئة فيهوي بها في النار سبعين غريبا. يعني هل هذا مستحيل. غير مراد ما اقول مستحيل. لكن مو هذا هو مقصود الحديث. نعم - 00:51:42

مقصود الحديث كان الحديث يقول اه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت مقصود الحديث انه الانسان ما يعود ما يكون مهذارا كثير الكلام لانه من كثر كلامه كما جاء في بعض الاثار كثر سقطه - 00:52:02

فالمعنى الحديث انه الانسان ما يتكلم مهذارا لانه قد يصدر منه كلمة لا يتتبه لها يهوي بها في النار سبعين خريفا واذا كان ولا بد من الكلام فليكن كلامه طيبا - 00:52:24

اما عكسنا صورتين معاكستين تماما لقص الشارع رجل صالح يتكلم بالكلام الصالح لكن زل لسانه وقال كلمة يهوي بها في النار سبعين خريفا هل تصور انسان عمل صالح وعاش طيبا وو الى اخره. دل به اللسان وليس من عادته. يأوي بها في النار سبعين خريف - 00:52:39

انا ما افهم هذا الفهم اطلاقا انا افهم ان قصد الحديث هو توجيه المسلم الا يكثر من الكلام خشية ان يصدر منه الكلمة السيئة ويهوي بها في النار سبعين خريفا - 00:53:09

والعكس بالعكس ان الرجل المسلم قد يتكلم بكلام ما بيتصور كما قلنا انفا انه ليكون له ذاك الاثر كما قال عليه السلام تصدقوا ولو بشيخ تمرة فان لم تجدوا فيكلمة طيبة - 00:53:24

كلنا يذكر قصة ذلك الرجل او تلك المرأة البغي التي كانت في الصحراء فعطشت لما وصلت الى البئر نزلت وشربت وارتلت انها ابنك هذا ولا يجي كلك ما يشرب قائمها - 00:53:46

لما خرج من البئر واذا يكذب يأكل الثرى من العطش فقالت او قال انه روایتان بين رجل وبين امرأة ما اصاب هذا الكلب الا ما اصابني فنزلت الى البئر وملأت نعلة او خفة - 00:54:16

واخذته بفيها وخرجت من البئر وقدمت هذا الماء القليل لهذا الكلب فشرب قال عليه السلام فشكرا الله لها غفر الله لها وهي بغل زانية هاجرة مثل هذا العمل الصالح لا يخطر في بال انسان - 00:54:39

انه يكون مكفرا له بسيئته كذلك الكلمة السيئة والحسنة كل منهما قد يكون له اثر سيء لكن وحش لمن بحثنا عادة الكلمة الحسنة ممن تخرج والكلمة السيئة ممن تخرج لما ندرس الوضع الاجتماعي للناس - 00:55:07

يكون الجواب كما شرحنا نصلي العشاء يا صاحب الدار يا عزمي عازم على الصلاة اه طيب اه ايش عندك في اوصي رجال ابناءه اذا مات ان يضروه في الريح الله ان يجمعني - 00:55:32

كيف وان الله ايه نعم احنا ذكرنا هذا اكثرا من مرة ان الاية التي ذكرتها في ختام سؤالك هي القاعدة وهي الاصل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:56:03

كما ان الاية لا يخفف عنهم العذاب المشركون لا يخفف عنهم العذاب لكن هناك قاعدة في علم الاصول ان كثيرا من العلومات يدخلها التخصيص. وان كان الاصل البقاء مع النص العام حتى يأتي المخصوص - 00:56:31

فإذا جاء المخصوص لا يتزدّد الإنسان في قبوله سلفاً لا يتزدّد ولو انه لم يظهر له وجه توفيق بين العام والخاص يكفي لانه ذاك نص عام وهذا نص خاص اما ايش الحكمة وايش فلسفة موضوع توجيهه هذا بحث ثانٍ قد يستطيع بعض الناس - 00:56:58

وقد لا يستطيع لكن المتشي مع القواعد يربح عقل الانسان ونفسه فهذا عام وهذا خاص. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن اذا لا يخفف عنهم العذاب - 00:57:23

ممكنا يدخل شخصية من الناحية العقلية ممكنا لكن من الناحية الشرعية ننتظر الشرع ان جاء ما يدل على التخفيف قبلناه والا نحن مع النص العام ونرفض كل رأي يخالف النص العام الا اذا - 00:57:39

كان مقبولا بالدليل نعم فانا ليش جبت ليخفف عنهن هذا؟ بذنا نشوف شو موقفنا نحن اهل الحديث بالنسبة للحديث الصحيح ان الرسول سئل انه عمك ابو طالب ان يدافع عنك وكانوا كان الى اخره - 00:57:56

هل ذلك شيء قال لقد خف عن العذاب وهو اخف اهل النار عذابا وانه ليغدي دماغه من شدة العذاب في نعليه المهم خف عن العذاب وربنا بيقول ما يخفف عنه من عذاب - 00:58:20

اذا هنا نص عام وهذا نص خاص ما في مانع نقبله ما دام صعب وبهذه القاعدة والجهاز بها يضل كثير من الناس قديما وحديثا
الخوارج مثلا الذين ظلوا في كثير من الامور - 00:58:43

الاعتقادية والفروع الشرعية. لماذا لأنهم استندوا الى نصوص عامة ورفضوا النصوص الخاصة تتمة الكلام في الشريط التالي بين
النص العام والنص الخاف فالان ما نحن في صدده. خزان الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:03